

شرح (المعجم المختار من الأحاديث النبوية القصار) | برنامج جمل العلم- المدينة | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل مهمات الديانة في جمل والصلاة والسلام على عبده ورسوله اما دين المبعوث قدوة العلم والعمل وعلى اله وصحبه ومن دين الاسلام حمل. اما بعد فهذا شرح كتاب - [00:00:00](#)

اخر من مقررات برنامج جمل العلم وهو المعجم المختار من الاحاديث النبوية القصار لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على - [00:00:30](#)

خاتم الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال شيخنا صالح بن عبدالله العصيمي الله وغفر له ولوالديه وللمسلمين اجمعين. في مصنفه المعجم المختار من الاحاديث النبوية القصار بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله اهل الايمان. والصلاة والسلام على خير انسان. وعلى اله - [00:00:50](#)

وصحبه صفوة الانس والجان. اما بعد فهذا جامع حديثي ومنتخب نبوي بين احاديث قصار رويت عن النبي المختار في ابواب متفرقة من انواع متعددة على حروف المعجم الابتكي وفق المسرد المشرقي. معزوة الى الاصول بعبارات المحدثين - [00:01:20](#)

مقرونة بما يبين مراتبها الراغبين. نفع الله بها الحافظ والناقل. وتلقاها عنده باحسن الجزاء. ذكر المصنف في ديباجة كتابه ان هذا الكتاب جامع حديث ومنتخب نبوي فهو مشتمل على احاديث نبوية مروية عن النبي البختاري صلى الله عليه - [00:01:50](#)

وسلم في ابواب متفرقة من انواع متعددة. ومعنى قوله بين دفتيه يعني بين جانبي اليه فان دفة الكتاب جانبه. وهذه الاحاديث رتبت على حروف المعجم الابتكي والمسرد المشرقي اي رتبت على ترتيب حروف الهجاء. المبتدأة بالالف فالباء فالتاء - [00:02:20](#)

ثم التاء والمختتمة بالياء. فلاجل هذا نسبت اليها فليل حروف المعجم الابتكي. كما ان الترتيب الاخر اجد هوس الى اخره يقال له حروف المعجم الابجدي. وذلك الترتيب لها وفق المسجد المسرد المشرقي - [00:02:50](#)

لان للمغاربة ترتيبا اخر يخالفه وعزيت هذه الاحاديث الى الاصول اي الى الكتب التي رويت فيها باسانيدها وفق عبارات المحدثين المصطلح عليها مع قرننها بما يبين مراتبها للراغبين. فهي احاديث - [00:03:10](#)

قصار رتبت على حروف المعجم. فالحديث الاول بحرف الالف والحديث الثاني بحرف الباء والحديث الثالث بحرف التاء. اذا امام حروف الهجاء الثمانية والعشرين. نعم. الحديث الاول عن عائشة بنت ابي بكر - [00:03:30](#)

الصديق رضي الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله ما داوم وعليه صاحبه وان قل متفق عليه واللفظ لمسلم. هذا الحديث هو اول احاديث هذا المعجم - [00:03:50](#)

وهو مستفتح بحرف الهمزة في قوله صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله الحديث وعزاه مصنفه الى المتفق عليه. والمتفق عليه اصطلاح موضوع عند عموم المحدثين. في الحديث في البخاري ومسلم. الا ان المجد ابن تيمية زاد اشتراط وجوده عند احمد في مسنده. وجرى - [00:04:10](#)

على ذلك في كتاب المنتقى فما وجد فيه من الاحاديث الواردة في كتاب المنتقى معزوا الى المتفق عليه فالمراد بذلك اخراج البخاري ومسلم له مع اخراج احمد له في المسند. فالمتفق عليه مصطلح له معنيان - [00:04:40](#)

احدهما عام وهو اخراج البخاري ومسلم له. والثاني خاص وهو اخراج ومسلم له مع الامام احمد وهو اصطلاح جرى عليه المسجد ابن

تيمية في كتاب المنتقى. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه اي ما لازمه
فصار - 00:05:00

وعادة له ولاجل هذا اضيف اليه فليل صاحبه فان الصحة لا تتم الا مع المقارنة والملازمة فاذا وجدت ديمومة العمل بالمصاحبة
والملازمة له فان الله عز وجل يحب ذلك العمل. وهو دال - 00:05:30
على ان الله عز وجل يحب كما يحب فان الله عز وجل محبوب المؤمنين ولم تختلف طوائف القبلة في ان الله سبحانه وتعالى يحب
وانما اختلفوا في كونه سبحانه وتعالى يحب. فمما يثبته اهل السنة والحديث - 00:05:50
في عقائدهم ان الله عز وجل يحب من شاء من الذوات والافعال. قال ابن القيم رحمه الله تعالى في روضة المحبين وفي القرآن
والسنة اكثر من مئة دليل على ان الله عز وجل يحب كما - 00:06:10
يحب فان منكرة الصفات ينفون محبة الله عز وجل للاعيان والصفات. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان محبة الله عز وجل للعمل
الذي يداوم عليه صاحبه لا تتخلف وان قل العمل - 00:06:30

بل لو كان العمل قليلا يسيرا لكن وجدت معه المداومة والمصاحبة فان الله عز وجل يحب ذلك العمل ففيه فضيلة العمل الذي يلازمه
الانسان ولو كان قليلا. ولا يعاب الانسان على قلة العمل. اذا اقترنت - 00:06:50
صاحبه نعم. الحديث الثاني عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة مع اكابركم. رواه
ابن حبان والحاكم وله علة. هذا الحديث - 00:07:10

الثاني عزاه المصنف الى ابن حبان والحاكم. واطلاق العزو الى الاول يفيد انه في صحيحه. واطلاق العزو الى الثاني يفيد وانه في
المستدرک والعزو الى هذين الكتابين معلم بتصحيح مصنفيهما للحديث. فاذا قيل في حديث - 00:07:30
اخرجه ابن حبان اي مصححا له. واذا قيل اخرجه الحاكم اي مصححا له. الا ان يوجد في كلامه ما يدل على تخصيص ذلك الحديث
من تصحيحه فان الاصل الكلي لهما انهما اذا اخرجنا حديثا في كتابيهما ومرادهما بذلك ما ثبت - 00:07:50
عندهما وهذا الحديث مما اخرجه في كتابيهما مصححين له الا ان لهذا الحديث علة الصواب فيه الارسال من حديث عكرمة ودخل
على بعض رواته حديث في حديث اشار الى هذا المعنى ابو حاتم الرازي في كتاب - 00:08:10

بالعلل وبين وبين وبين في هذا الحديث ان البركة مع الاكابر والبركة هي دوام الخير كثرته والاكابر وصف لمن جمع معنيين. احدهما
التقدم في السن والاخر صحة الديانة والتقدم في العلم. صحة الديانة والتقدم في العلم. فاذا وجد هذين - 00:08:30
فاذا وجد هذان المعنيان عد المرء في الاكابر وبقدر نقصهما يحصل النقص من استحقاق اسم الاكابر وهذا الحديث وان لم يصح
مرفوعا فان معناه يوجد في كلام جماعة من الصحابة ومنه ما رواه الطبراني - 00:09:03

يوفي الكبير والواوسط بسند صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يزال الناس بخير ما اتاهم العلم من اكابرهم فاذا اتاهم من
اصاغرهم هلكوا. والخير الذي ذكره ابن مسعود هو المذكور بلفظ البركة. فان البركة التي تقدم ذكرها - 00:09:23
هي دوام الخير وكثرته فيكون الاثر المذكور عن ابن مسعود دالا على صحة هذا المعنى ويوجد في معناه كلام لغيره من الصحابة
والتابعين فمن بعدهم. فالخير ملازم للاكابر لاجل سبقهم في الوجود - 00:09:43

وامثال الطاعة مع حطم النفس من شهواتها وبراءتها من مطالبها الدنية وهذا لا يوجد في غيرهم الحديث الثالث عن معقل ابن يسار
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود - 00:10:03
ولود فاني مكاثركم. رواه ابو داود والنسائي. واللفظ لابي داود. وصححه ابن حبان قال ابو عوانة في هذا الحديث نظر. هذا
الحديث اخرجه ابو داود والنسائي من اصحاب السنن الارض - 00:10:25

واللفظ المذكور هو لابي داود وصحح هذا الحديث ابن حبان باخراجه له في صحيحه. الا ان ابا عوانة الاسرائيليين قال في
المستخرج على مسلم في هذا الحديث نظر. ولم يبين رحمه الله تعالى وجه النظر - 00:10:45

ولا رأيت احدا عند هاقنة العلل كالبخاري واحمد وابي حاتم وابي زرعة الرازيين ذكرا لهذا الحديث في علة ذكروا لهذا الحديث علة

والاشبه ان هذا الحديث صحيح الاسناد ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:05](#)
وكلام ابي عوانة فيما يظهر يتعلق بمعناه وكأنه رآه معارضا للحديث الاخر في الصحيح تنكح المرأة اربع ولم يذكر فيها الود والولادة.
فلاجل ما بينه وبين الحديث الاخر من توهم المعارضة بالظاهر قال - [00:11:25](#)
ابو عوانة كما قال والجمع بينهما ممكن بان ذكر تلك الخصال الاربع لا يقتضي الحصن. وهذا الحديث في صفة في صفتان زائدتان عن
تلك الصفات الاربع. فالحديث حديث صحيح دراية ورواية - [00:11:45](#)

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيه الامر بتزوج الودود الولود. والودود وصف للمرأة المتحبة فان الود هو خالص الحب والولود
وصف للمرأة المكثرة للذرية ممن يرد من النساء اولادا كثيرة اولادا كثيرين. وهاتان الصفتان تعرف من المرأة بالنظر اليها وبالنظر الى -
[00:12:05](#)

ذاتها وقرائنها من نسائها كامهاتها او اخواتها او غيرهن من قرائنها فيعرف وصفها المرأة بذلك بالنظر اليهن. وفي امره صلى الله عليه
وسلم بزواج بالزواج من الودود الولود ذكر لعله ذلك في قوله فاني مكاثركم. وهذه المكاثرة على وجه المفاخرة للامم. ووقع ذكر ذلك
عند - [00:12:35](#)

ابي داود في رواية للاعرابي فان الحديث عنده فاني مكاثركم الامم يعني يوم القيامة فان كل نبي يفتخر امته التي اتبعته من جهة
كثرتها. فامرهم صلى الله عليه وسلم بالزواج من الودود الولود الغاية منه - [00:13:05](#)

هو طلب المكاثرة طيب الولود ظاهر في انها تحصل منها المكاثرة. لماذا؟ لانها تلد كثيرا طيب الولد الودود ابن معنى المكاثرة فيها
احسنت احسنت لانها لا ترغب في ترك زوجها ولا تطلب الطلاق منه بل الزواج معها يبقى مستمرا اكثر - [00:13:25](#)
من الزواج بغيرها. نعم الحديث الرابع عن رافع بن خديج رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث
ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث. رواه مسلم. هذا الحديث انفرد به مسلم عن البخاري - [00:13:55](#)

فهو من زوائده عليه. وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه جملة من المكاسب الموصوبة الموصوفة الخبث فذكر ان ثمن الكلب يعني
قيمة بيعه خبيث وان مهر البغي يعني ما تأخذه البغي - [00:14:19](#)

لقاء فجورها وزناها خبيث وان كسب الحجام اي ما يصيبه من المال مقابل حجامته فهو خبيث والخبث في هذا الحديث يراد به
النقص والدناءة وهو نوعان احدهما خبث تحریم وهو المتعلق بثمن كلب ومهر البغي - [00:14:39](#)

والثاني خبث كراهة وهو المتعلق بكسب الحجام والموجب للتفريق ما ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى ابا
طيبة لما حجه اعيان من طعام فلما وقعت منه صلى الله عليه وسلم العطية على الحجامه دل قوله صلى الله عليه وسلم كسب
الحجام خبيث ان الخبث هنا - [00:15:03](#)

قمت تحریم وانما هو خبث كراهة واضح فان قال قائل الخبز لا يكون الا محرما وهذا الذي ذكرتموه تحكم فما الجواب الجواب ايش
احسنت. الجواب ما ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر البصل والثوم قال انهما شجرتان - [00:15:32](#)

خبيثتان مع كونهما حلالا. فاطلق عليهما وصف الخبث على ارادة النقص. الموجود فيهما بالنسبة الى غيرهما من مأكولات فكذلك
الحجامه فيها نقص في الدناءة باعتبار المكسب. فتكون دنيئة فتكون خبيثة لاجلها - [00:16:03](#)

هذا المعنى واضح فتصير حكم الحجامه التكسب الحجامه ايش مكروه التكسب بالحجامه مكروه. طيب وفي معناه تحليل الدم وش
تقولون لهذا تخريج الفروع على الاصول هذا فهم الشريعة ما يصل الانسان جامد بس كسب الحجام خبيث. ثم تأتي مسائل الان

عصرية لا يفهم الانسان حكمها كما جاء في الشرع - [00:16:23](#)
لا يدخل لماذا لان الله الموجودة اليوم آلة تحليل الدم ليست كآلة الحجامه. فلا يلحق به لكن الذي يلحق به هو ما يوجد في اقسام

التحليل المخبري مما يتعلق بتحليل الخارج من السبيلين - [00:17:05](#)
فهذا قطعاً يدخل في ذلك يتحقق المعنى فيه. نعم الحديث الخامس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال جاهدوا المشركين اموالكم وانفسكم والسنتكم. رواه ابو داود والنسائي. واللفظ لابي داود. واسناده صحيح. هذا - [00:17:26](#)

الحديث أخرجه من الاربعة ايضاً ابو داود والنسائي. ولم يخرجـه الاخران وهما الترمذي وابن ماجة وهذا الحديث لفظه لابي داود. ومن القواعد المستلطفة التي تخفى على كثير من المشتغلين بالحديث انه - [00:17:54](#)

كبار الصحيحين يقدم لفظ مسلم. وباعتبار السنن يقدم لفظ ابي داود. لان مسلماً اعتنى بالالفاظ اكثر من بخاري فهو يجمع اللفظ الائم في موضع واحد. فيكون لفظه اتم. وكذلك ابو داود لعنايته ببيان - [00:18:14](#)

حكم الشرعية المتعلقة بالحديث فانه يختار من الالفاظ ما يدل على ذلك ولجل هذا وقع في الحديث السابق وهذا الحديث ان لفظ قدم فيه ما هو لفظ ابي داود وهذا الحديث اسناده صحيح. وفيه الامر بجهاد المشركين بالمال والنفوس واللسان - [00:18:34](#)

العبد مأمور بجهاد المشركين ادخالهم في هذا الدين ودعوتهم اليه وتعريفهم به فان الله عز وجل كتب على الخلق وجوب الاستسلام له بما شرعه من دين وخاتم الاديان واخرها هو ما - [00:18:54](#)

انزل على النبي صلى الله عليه وسلم فتجب مجاهدة المشركين بالمال والنفوس واللسان لدلائلهم وهدايتهم الى الاسلام ولابن القيم رحمه الله تعالى كلام نافع في الجزء الثالث من زاد المعاد بين فيه انواع المستحقين - [00:19:14](#)

للجهاد وطرائق جهادهم بما يحسن ان يراجع طالب العلم. نعم الحديث السادس عن انس رضي الله عنه ايضاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات. رواه مسلم. هذا الحديث من زوائد مسلم على البخاري - [00:19:34](#)

فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة محفوفة بالمكاره. وان النار محفوفة بالشهوات. ومعنى الحث الحجب كما وقع التصريح به في حديث ابي هريرة عند البخاري حجت الجنة بالمكاره وحجت النار بالشهوات. فالجنة يوصل اليها - [00:20:03](#)

بامتطاء المكاره والنار يوصل اليها بانتطاء الشهوات. والمكاره هي ما لا يلائم النفوس هو والمكاره هي ما لا يلائم النفوس والشهوات هي ما تميل النفوس اليه وتطلبه. فيكون مزيف للنفس وهذا معنى قول الله عز وجل زين للناس حب الشهوات اي وجد فيهم بتقدير الله عز وجل - [00:20:23](#)

ميل الى الشهوات لانها ملائمة للنفوس فترضى بها وتطلبها. واما المكاره فهي ما لا يلائم النفوس فلا تحبه مما يكون عليها فيه مشقة فتأفف منه كالطاعات المأمور بها والمعاصي المنهي عنها فان النفس - [00:20:53](#)

تألموا من الطاعة وتشق عليها وكذلك ترغب في المعصية وتطلبها فحفت الجنة بالمكاره فلا يصل اليها الانسان الا بذلك. واما النار فزينت بالشهوات. فاذا تمادى المرء مع شهواته افضت به الى النار. فالشهوات - [00:21:13](#)

نوافذ موصلة الى نار جهنم. نعم الحديث السابع عن سفينة رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله الملك او ملكه من يشاء. رواه - [00:21:33](#)

ابو داود واسناده حسن. هذا الحديث من زوائد ابي داود على بقية الاصول الخمسة. وما من كتاب من السنن الاربع الا وفي زوائده ما هو صحيح او حسن او ضعيف. فما يقال ان زوائد السنن الاربع اذا انفرد احدها - [00:21:58](#)

طالب فيه الضعف فيه نظر بل زوائد كل بل زوائد كل واحد من السنن الاربع فيه الصحيح والحسن والضعيف. ومن جملة الحسن في زوائد ابي داود على بقية الكتب الخمسة هذا الحديث - [00:22:18](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خلافة النبوة ثلاثون سنة والمراد به الخلافة التي تكون على منهاج النبوة. فانها تكون مدة ثلاثين سنة. وهذا وجه الجمع بين هذا الحديث وبين الحديث - [00:22:34](#)

صحيح الاخر الخلفاء اثنا عشر والمراد ان ما يكون على منهاج النبوة ثلاثون سنة. واما بعد ذلك فيكون خلفاء باعتبار استخلافهم. لا باعتبار كونهم على منهاج نبوة بل يكون من احوالهم ما يكون موافقاً لمنهاج النبوة وفيها ما يكون مخالفاً لها. واما خلافة النبوة التي هي خلافة - [00:22:50](#)

فمدتها ثلاثون سنة وهذه المدة هي حساب مدة الخلفاء الاربعة مع الاشهر الستة التي تولى فيها الحسن بن علي رضي الله عنهما وما بعد ذلك فانه ملك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم يؤتي الله - [00:23:13](#)

ملك او ملكه من يشاء. وقد نقل ابو العباس ابن تيمية الحفيد في منهاج السنة النبوية ان اول ملوك المسلمين وافضلهم باتفاق هو

معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وعن ابيه. فمعاوية رضي الله عنه واول ملوك المسلمين ثم تتابع - 00:23:33

الملك بعده وهذا معنى هذا الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة يعني التي هي على منهاج النبوة ثلاثون سنة واما بعد ذلك فهو ملك يكون فيه ما يوافق النبوة ويكون فيه ما يخالف النبوة - 00:23:53

نعم الحديث الثامن عن ابي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا يا سجن المؤمن وجنة الكافر. رواه مسلم. هذا الحديث ايضا من زوائد مسلم على البخاري. وفيه - 00:24:11

بين النبي صلى الله عليه وسلم حال الدنيا بحسب ما يلقاه المؤمن والكافر في الآخرة فبحسب ما يلقاه المؤمن في الآخرة من النعيم تكون الدنيا بمنزلة السجن الذي كان فيه. ثم خرج الى - 00:24:33

وباعتبار ما يلقاه الكافر من العذاب الاليم تكون الدنيا بمنزلة الجنة فانه اذا انتهى الى مآله في الآخرة في نار جهنم اصابه من العذاب الاليم ما يعد به ما كانت حاله عليه في الدنيا جنة - 00:24:51

ولو كانت حالة نقص وفي اخبار ابي الفضل ابن حجر الحافظ رحمه الله تعالى انه كان مرة في موكبه وكان رئيس القضاة مما يسمى في عصرهم بقاضي القضاة. فتعلق به حداد يهودي. فقال انك محدث - 00:25:11

وانكم تزعمون ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر. فايضا انت فيه من النعيم ما انا فيه من ضيق العيش لانه كان حدادا فقيرا. فقال انني اذا انتهيت الى الجنة كان ما كنت فيه من الدنيا بعد - 00:25:31

ثمار ما في الجنة بمنزلة السجن. وانت اذا انتهيت الى الآخرة كان ما انت فيه من جحيمها بالنسبة الى ما كنت فيه من الدنيا ان الدنيا كانت جنة لك. نعم - 00:25:51

الحديث التاسع عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالله ديننا وبمحمد رسولا. رواه مسلم - 00:26:07

هذا حديث اخر من الاحاديث التي انفرد بها مسلم عن البخاري وفيه بين النبي صلى الله عليه وسلم ان للايمان طعما يذاق وذوق طعم الايمان يكون بالرضا بالله ربا وبالله ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا. وحقيقة الرضا هو التسليم - 00:26:28

لها دون وجدان مرارة في النفس. فاذا انتفت هذه المرارة تحقق الرضا. اما ما مع وجود المرارة في النفس من امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم او الامر الديني في الاسلام فان ذلك يكون صبورا ولا يكون رضا - 00:26:52

فاذا محيت هذه المرارة من النفس كان ذلك الاستسلام رضا بالله ربا وبالله ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا فاذا وجد العبد هذا المعنى فانه يذوق طعم الايمان. نعم - 00:27:12

الحديث العاشر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا بضع وسبعون بابا والشرك مثل ذلك. رواه البزار والصواب وقفه ذكر المصنف رحمه الله تعالى حديثا اخر من احاديث هذا المعجم وهو حديث الربا بضع وسبعون بابا والشرك مثل ذلك - 00:27:31

وعزاه الى البزار يعني في مسنده ثم قال والصواب وقفه فهو من الاحاديث التي رويت مرفوعة وموقوفة مرفوع ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف. والموقوف ما اضيف الى الصحابي من قول او فعل او - 00:27:58

تقرير او وصف وهذا الحديث الصواب فيه الوقف. وانه من كلام عبد الله ابن مسعود قال الربا بضع وسبعون بابا والشرك مثل ذلك والابواب يعني الانواع. فمعنى قوله بضع وسبعون بابا يعني بضع وسبعون نوعا. والبضع - 00:28:18

من الثلاث الى التسع هكذا هو في لسان العرب وروي فيه حديث فيه ضعف وذكر كثرة ابواب الربا وكثرة ابواب الشرك تنبيه الى عظيم خطرها. والامر كذلك فان فساد الدين بالشرك وفساد الدنيا بالربا. فاذا فشى الشرك فسدت اديان الخلق. واذا فشى الربا - 00:28:38

فسدت دنياهم واختل امر اقتصادهم واموالهم نعم الحديث الحادي عشر عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن باصواتكم. رواه اصحاب السنن الا الترمذي. هذا الحديث حديث رواه اصحاب السنن الا - 00:29:06

واسناده صحيح وفيه الامر بتزيين القرآن باصواتنا اذا قرأناه فالعبد مأمور ان يزين قراءته للقرآن واعلى درجات تزيين القراءة هو ان يقرأ الانسان القرآن كما انزل فان قال لا يقرأ ابتداء دون تلقي اللهو - [00:29:32](#)

بل الامر كما روى الدارمي عن ابن مسعود قال اقرأوا القرآن كما علمتم. واسناده صحيح وروي مرفوع لكن الصواب فيه الوقف فالعبد مأمور بان يقرأ القرآن كما علم اي بطريق التلقي - [00:29:58](#)

فمفتتحوا تزيين قراءة القرآن اذا قرأه العبد ان يقرأه وفق ما اتصل اليينا علم طريقة قراءته بتلقيه عن اهله. فالقرآن لا يقرأ بالنظر في المصحف. ثم يتلوه المرء كما يشاء. بل يتلوه وفق ما تلاه - [00:30:16](#)

هتال اخذه عن قارئ قبله الى ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم. واما مجرد القراءة دون تلقي فهي ليست قراءة صحيحة ولا تبرأ بها الذمة بل لا تبرأ الذمة الا ان يقرأ الانسان وفق قراءة معلم علمه كما ان - [00:30:36](#)

صلاة العبد لا تبرأ ذمته بفعلها حتى يتيقن موافقتها لهديه صلى الله عليه وسلم فكذلك قراءة القرآن لا بد ان تكون وفق قراءته التي قرأ بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخذ هذه القراءة عنه اصحابه ثم - [00:30:56](#)

خذا التابعون عن الصحابة الى يومنا هذا والقرآن من جملة الدين بل هو اصل الدين. وانك لتعجب من امرئ يدعو الى في التلقي لكنه يعممه فاذا جئت الى افراده وذكرت تلقي القرآن ذكر ان هذه الاحوال انماط اوجدها المجودة - [00:31:16](#)

وليس الامر كذلك بل هؤلاء انما قرأوا باثر فهم يأترون هذه القراءة عن من قبلهم عن من قبلهم ان النبي صلى الله عليه وسلم والى هذا المعنى اشار شيوخ شيخ شيوينا اعمر ابن محبوب الشنقيطي في قوله ولا يجوز اخذها من الكتب - [00:31:36](#)

فما به قد صرحوا بل قد يجب عليك ان تأخذها ممن يريك كيفية النطق بها فاه لفيك. يعني ان تأخذها بالتلقي فان الانسان اذا رجع الى الرسم القرآني وجد اشياء ترسم الا انها لا تقرأ على هذه الكيفية. وما وراء ذلك - [00:31:56](#)

من زينة القرآن فانه امر زائد يتفاوت فيه الخلق. وعكس ذلك انما هو تطليب وتنعيم. فبعض الناس ممن اعطاه الله او صوتا حسنا لكن لم يؤتى اداء حسنا فتجده يقرأ على وجوه لا دليل عليها فتجده ربما مد المد - [00:32:16](#)

منفصل بضعة عشر حركة كل هذا تنعيم وتطريب. ليس عليه من نور النبوة شيء. فينبغي للانسان ان يقتدي في قراءته وان يلتزم ما قرئ به كل بحسب قراءة اهل بلده. نعم - [00:32:36](#)

الحديث الثاني عشر عن عبدالله بن الشخير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايد الله رواه ابو داوود وفيه قصة واسناده صحيح. هذا الحديث اخرجه ابو داوود واسناده صحيح. وقوله - [00:32:53](#)

المصنف وفيه قصة اشارة الى طريقة من طرائق اختصار الحديث فان من اراد ان يختصر متنا ووجد فيه قصة طواها ثم قال وفيه قصة فهذا تجده في الكتب المتقدمة من الاصول - [00:33:13](#)

قولي فما بعدها فالحديث بسياقه اطول من هذا. الا ان الوارد في اللفظ النبوي في تلك القصة هو قوله صلى الله عليه وسلم السيد الله وفي هذا الحديث الاعلام بان السؤدد الكامل هو لله سبحانه وتعالى. وما عدا ذلك - [00:33:29](#)

مما ينسب فيه غيره الى السيادة فهي سيادة ناقصة مقصورة محصورة. وفي هذا الحديث تسمية الله بالسيد كما ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى في بدائع الفوائد ومال اليه سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد - [00:33:49](#)

نعم الحديث الثالث عشر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعة لاهل الكبائر من امتي. رواه الترمذي وابن ماجة. واللفظ للترمذي. وقال حديث - [00:34:11](#)

انسان غريب هذا الحديث اخرجه كما قال المصنف الترمذي وابن ماجة واللفظ للترمذي وفي اسناده ضعف فانه من رواية محمد ابن ثابت ابن اسلم البناني احد احد الضعفاء لكن يروى في هذا الباب حديث جماعة من الصحابة يشد بعضها بعضا فهو حديث حسن بهذا اللفظ - [00:34:32](#)

بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان شفاعته تكون لاهل الكبائر من امته. واهل الكبائر هم عصاة التوحيد ممن الم ذنب عظيم فان الكبيرة شرعا كما تقدم اسم لما نهى عنه على وجه التعظيم. فمن الم بتلك الذنوب ان درج - [00:34:56](#)

باسم اهل الكبائر وليس المقصود من هذا الحديث حصر شفاعته صلى الله عليه وسلم فيهم. وانما المراد ان عظم شفاعته واكثر شفاعته هي شفاعته صلى الله عليه وسلم في الآخرة لاهل الكبائر من هذه الامة - [00:35:18](#)

وتقدم ان الشفاعة عند الله سبحانه وتعالى اذا اطلقت يراد بها الشفاعة التي تكون في الآخرة واضح الشفاعة اذا اطلقت يراد منها الشفاعة التي تكون في الآخرة ام في الدنيا - [00:35:38](#)

ما الجواب؟ في الآخرة. طيب الشفاعة التي تكون في الآخرة متى تكون هل هي في الموقف او في المحشر او قبل الصراط او على الصراط ام بعد الصراط؟ ما الجواب - [00:35:58](#)

ايش؟ ايش؟ الشفاعة العامة تكون لاهل الموقف طيب متى تكون الشفاعات التي لنبيه صلى الله عليه وسلم ثلاث اولها كما ذكر ابن تيمية في الوسطية. والا على تعدادها بضعة عشر كما بسطه بعض المتأخرين وليس هذا محل بيانه. لكن - [00:36:16](#)

اشهرها شفاعته لاهل الموقف. هذه متى تكون؟ عند الموقف والثانيا شفاعته لاهل الجنة ان يدخلوها وهذا متى يكون بعد بعد الصراط. والثالثة شفاعته لمن دخل النار ان يخرج منها لمن دخل النار ان يخرج منها. واما ما ذكره ابن عباس شفاعته لمن استحق النار الا يدخلها. فذكرنا ان الامر كما قال التلميذ ابن القيم - [00:36:52](#)

ان هذا لا دليل عليه لان الشفاعة التي تكون لعصاة الموحدين انما تكون بعد المرور على الصراط ووقع التصوير بذلك في حديث جابر عند مسلم. وفيه لما ذكر مرور الناس على الصراط قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:24](#)

بعد ان ذكر مرور اضع طائفة منهم قال ثم الذين يلونهم قال ثم تحل الشفاعة ويشفعون. فالشفاعة انما تكون لاهل النار بعد دخولهم فيها. ولا تكونوا قبل ذلك. وهذا الحديث عند مسلم مصرح بذلك في ترتيب الشفاعة انها لا تكون لعصاة - [00:37:44](#)

الموحدين الا بعد دخولهم النار واما قبل دخولهم النار فليس هناك شفاعة لعصاة الموحدين. وبه يعلم ان قول قول الانبياء اللهم سلم سلم ليس شفاعته وانما هو دعاء لتصريح النبي صلى الله عليه وسلم بان الشفاعة انما تكون - [00:38:08](#)

بعد ذلك كما وقع التصريح به في صحيح مسلم نعم الحديث الرابع عشر عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه - [00:38:28](#)

مسلم وحده فهو من زوائده على البخاري. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيه صلاة الاوابين والصلوات الى اوقاتها الا ما جاء الدليل باضافته الى غير وقته كهذه الصلاة. فانها اضيفت الى اهلها تعظيما لهم - [00:38:52](#)

والاواب هو الرجاء الى الله المقبل عليه. فاذا اجتمع هذان المعنيان في احد من كونه رجاء الى الله مقبلا عليه سمي اوابا. وصلاة الاوابين المراد بها صلاة الضحى. وفي هذا الحديث بيان وقتها انه حين - [00:39:11](#)

ترمض الفصال والفصال جمع فصيل وهو ولد الناقة الصغير الذي فصل عن امه وقطع عنه شرب حليبها فاذا رمضت الفصال يعني احست بالرمضاء وذلك لرقعة اخفافها. وليونتها فعند ذلك تبرك تلك الفصال لتتقي حرارة الشمس. فاذا اشتدت الشمس واحترت احست الفصال حين وقوفها بهذه الحرارة في اخفى - [00:39:31](#)

لليونتها فبركت لتجنب تلك الحال. فاذا بركت الفصال في وجه النهار فذلك وقت صلاة ضحى ووقتها عند العارفين بها هو العاشرة والنصف الى الحادية عشرة فان هذا الوقت هو الذي تستشعر فيه صغار - [00:40:01](#)

الابل شدة الرمضاء فتبرك هذا معنى الحديث. اما بعض شراح الحديث الذين لا يعرفون حال الابل فانهم القضية فجعلوا وقتها اذا نهضت الفصال الصغار في وجه النهار وهذا غلط فانه يخالف معنى الحديث - [00:40:21](#)

فان معنى الحديث انها اذا احست الرمضاء فانها عند ذلك تكون الصلاة واحساسها هو بفزعها الى البروك تجنبها الى تجنب عن عن الحرارة واضح واضح؟ ترى في اشياء ما توجد في الكتب توجد عند العرب - [00:40:41](#)

لو رجعتهم الى القاموس المحيط تجدونه تجدونه يقول حاحيت حيحاء لم يفسروا وهو مما ذكره من امثلة تصريف هذه عبارتهم قال حاحيت حيحاء لم يفسروه. وهو من امثلة التصريف. يعني شيء لم يفسر - [00:41:00](#)

لكن العرب الذين بقيت جرثومتهم في هذه الجزيرة يعني اصولهم في هذه الجزيرة يعرفون ان هذا من افعال الاصوات بزجر الغنم

وردها. وتجد بعض قدماء اهل اللغة كالشيباني في كتاب الجيم ذكر هذا المعنى. والمقصود ان الانسان ينبغي - [00:41:21](#)
بان يتفطن الى المعاني الصحيحة التي تعرفها العرب وانها لا زالت موجودة فيها. لكن يحتاج الانسان الى ان يتصفح احوال العرب وان
يعرف موقع كلامهم من الاصول اللغوية القديمة. نعم - [00:41:41](#)

الحديث الخامس عشر عن عبدالله بن الشخير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم حرقوا النار. رواه ابن
ماجة ورجاله ثقات. هذا الحديث من الاحاديث التي انفرد بها ابن - [00:41:56](#)

وماجة ووصف المصنف هذا الحديث بان رجاله ثقات وذلك يقتضي اجتماع وصفين هما عدالة رواته والآخر ظبط رواته وقد يكون
فيه من اسباب الضعف ما يوجب عدوله عن قوله واسناده صحيح والامر كذلك فان هذا - [00:42:16](#)

الحديث رواه ثقات لكن غلط لكن غلط بعض رواته في صحابه فهو من حديث الجارود العبدي وليس من حديث الله بن الشخير
فالصواب عن عدلان الشخير عن الجارود العبدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضالة المسلم حرق النار هكذا اخرج النسائي -

[00:42:39](#)

في السنن الكبرى واحمد في مسنده باسناد قوي. وفي هذا الحديث بيان ان ضالة المسلم يعني ما يفقده ويضيع منه سبب لدخول
النار وهذا معنى قوله حرقوا النار يعني توجب التحريق فيها وذلك اذا ضيعها - [00:42:59](#)

وذلك اذا ضيع حق الله فيها اخذها. فمن اخذ ضالة المسلم ولم يقم فيها بما يوجهه الله عز وجل مريدا ان يملكها كان ذلك مما توعده
عليه بالعذاب الشديد. فمن اخذ ضالة من ضال المسلمين فانه يجب عليه ان يتمثل - [00:43:19](#)

به من تعريفها وردا الى اصحابها. فاذا عدل عن ذلك فتلك كبيرة من كبائر الذنوب. وحرق يجوز فتح الرء ويجوز بسكونها فيقال
حرق النار وحرق النار. نعم فالحديث السادس عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة

شرك - [00:43:39](#)

طياراته شرك ثلاثة رواه اصحاب السنن الا النسائي واسناده صحيح. هذا الحديث رواه اصحاب السنن الا النسائي واسناده صحيح
وبين فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الطيرة شرك وكرر هذا المعنى - [00:44:06](#)

وقال الراوي ثلاثا لكن المعدود لا يوافق العدد. لانه قال الطيرة شرك الطيرة شرك ثم قال الراوي ثلاثا. وانما المعدود مرتان ام ثلاث؟
وانما المعدود هو مرتين الى ثلاثا لكن وقع في رواية ابن الاعرابي لسنن ابي داود التثنية - [00:44:25](#)

الطيرة شرك. الطيرة شرك. الطيرة شرك. ثلاثا. فكأن بعض الرواة اختصرها. وفي هذا الحديث بيان حكم الطيرة وانها شرك والطيرة
هي ايش تشاؤم ها ايش تشاؤم بمسموع او قول او اسم او غير ذلك - [00:44:46](#)

غيره تحجب ما يفعله العبد ما يفعله العبد للحمل على الاقدام او الاحجام. ما يفعله العبد للحمل على الاقدام او الاحجام وتخصيص
الطيرة بالتشاؤم غلط شرعا ولغة. والصواب ان الطيرة هو ما يفعله العبد لحمله على الاقدام او الاحجام. فربما - [00:45:12](#)

اقدام متفائلا وربما احجم متشائما فالطيرة تجمع هذا وذاك. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن حكمها بانها شرك يعني شركا اصغر
لماذا؟ قلنا انها شرك اصغر ولم نقل شرك اكبر - [00:45:39](#)

ما الجواب لا يتعلق باصل الايمان وانما بكماله. طيب واين هذا؟ كيف عرفت هي مسألة كبيرة المسألة من اصل ايمانها وكماله مسألة
كبيرة لانها مبنية على قاعدة الاسباب وبه يعرف منزلتها هي من اصل الايمان او من كمال الايمان. وعلى وجه الاختصار وقعت -

[00:45:57](#)

اسباب تقدمت في شرح التوحيد بيانها لكن على وجه الاختصار ذكر ابو العباس ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم ان لفظ

الشرك والكفر اذا وقع محلا بان فالمراد به الاكبر - [00:46:30](#)

مثل حديث بين العبد وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة. فهذا يراد به الاكبر واما اذا لم يكن كذلك فيراد به الاصغر وهذه قاعدة مبنية
على دلالة الوضع اللغوي للالف واللام ودلالة المصدر. ومحل - [00:46:48](#)

في المصدر لا في غيره واضح محلها المصدر يعني لو قال واحد مثلا قول الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون

تطبق عليها القاعدة ام لا تطبق؟ لا تطبق لماذا؟ لان الكافر اسم فاعل وليس مصدرا - [00:47:04](#)

نعم الحديث السابع عشر عن عصمة بن مالك الخطمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تظاهر المؤمن حمى الا بحقه. رواه الطبراني في المعجم الكبير. واسناده ضعيف جدا. هذا الحديث - [00:47:26](#)

اخرجه الطبراني في المعجم الكبير بان له معجما اوسط واخر صغيرا. لكن العزو اذا اطلق فالمراد به ما في المعجم الكبير واسناده ضعيف واسناده ضعيف جدا لان فيه الفضل ابن المختار احد المتروكين - [00:47:49](#)

وبوب البخاري بصدده فقال باب ظهر المؤمن حمى اي محمي معصوم لا يجوز التعدي عليه الا بحقه ومعنى بحقه الا بحق الاسلام كما في حديث ابن عمر في الصحيحين فاذا قالوا ذلك فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم - [00:48:09](#)

اموالهم الا بحق الاسلام. هذا لفظ مسلم ولفظ البخاري الا بحقها. ووقع التصريح بذلك في بعض الفاظ هذا الحديث من رواية عائشة عند ابي الشيخ الا ان اسناده ضعيف جدا. ولكن معناه صحيح وهو اثبات الحرمة للمسلم - [00:48:31](#)

في بدنه الا بحق شرعي فلا يستباح ظهره بجلد ولا غيره الا بما دل عليه الشرع. نعم الحديث الثامن عشر عن معقل ابن يسار رضي الله عنه رده الى النبي صلى الله عليه وسلم العبادة في - [00:48:51](#)

الهرج كهجرة الي. رواه مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم وحده وبين فيه النبي صلى الله عليه وسلم فضل العبادة في الهرج يعني في زمن الفتنة لان اصل الهرج هو اختلاط الامور. ومن ذلك اختلاطها بسبب الفتنة. فجعلها النبي صلى الله عليه وسلم في ثوابها بمنزلة

الهجرة - [00:49:12](#)

اليه فوجه التشبيه في الثواب. فالانسان يكون له من الاجر في العبادة في زمن الفتنة كهجرة العبد الى النبي صلى الله عليه وسلم وموجب اشتراكهما في الثواب اشتراكهما في صورة اشتراكهما في صورة التفرد. فان - [00:49:36](#)

الذي يخرج من دياره الى النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا يكون تفرد بترك بلده والتحول الى بلد النبي صلى الله عليه وسلم.

وكذلك الذي عن الناس في زمن الهرج والفتنة يكون قد تفرد بحاله بترك ما عليه الناس وانفراده بالاقبال على العباد - [00:49:56](#)

وهذا امر شديد فان ترك الفتن وعدم الاستخبار فيها امر لا يستطيعه المرء الا بشدة الجهاد فان النفس تميل الى تطلب ذكر احوالها

معرفة اخبارها لكن من جاهد نفسه انصرف الى المقصود الاعظم من عبادة الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:50:16](#)

الحديث التاسع عشر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم. متفق عليه واللفظ للبخاري. هذا الحديث من الاحاديث التي اخرجها البخاري - [00:50:38](#)

مسلم واللفظ واللفظ للبخاري وبين فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان غسل يوم الجمعة لصلاتها واجب على كل محتلم يعني على كل بالغ وفي كون الوجوب المذكور هنا هو المصطلح عليه عند الاصوليين والفقهاء - [00:50:58](#)

قولان لاهل العلم. واصح الاقوال في هذه المسألة ان غسل يوم الجمعة واجب اذا وجد موجه الذي ورد في الاحاديث وهو نتن

الرائحة فان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجد منهم نتن الرائحة لان عامة ثيابهم - [00:51:18](#)

كانت الجلود امرهم بذلك. واما اذا لم يوجد هذا المعنى صار الاغتسال مستحبا. فيكون غسل يوم الجمعة واجبا في حال ومستحبا

في حال اخر وهذا هو وجه الجمع بين الاحاديث الواردة في هذا المحل. فاذا وجد الانسان من نفسه رائحة نتنه وتغيرا - [00:51:38](#)

يتأذى منه غيره وجب عليه ان يغتسل. واما اذا لم يوجد فانه يستحب له ان يغتسل. نعم الحديث العشرون عن جابر رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فراش للرجل - [00:51:58](#)

وفراش لامرأة هو الثالث للضيف. والرابع للشيطان. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم دون البخاري وبين فيه النبي صلى الله

عليه وسلم ما ينبغي ان يكون عليه العبد من التقلل من متاع الدنيا والاكتفاء - [00:52:18](#)

منها بقدر الحاجة فانما زاد عن قدر الحاجة فهو شبيه بحال الشيطان. لان التوسع في المآكل والمشارب والمراكب وغيرها مما لا يليق

بالمؤمنين لان الدنيا زائلة حقيرة ومن افعال الشيطنة طلب التوسع والتكثر فيها. فهذا معنى قوله والرابع للشيطان يعني كالحال التي

يكون عليها - [00:52:38](#)

الشیطان من طلب الزیادة فیما لا حاجة له فیہ. ولا یراد انه یمیت علیہ الشیطان او یکون علیہ الشیطان. وهذا ما جاء من الاحادیث

کحدیث الراكب شیطان الراكبان شیطانان. لیس المراد ان ذلك الراكب وحده هو شیطان. وان - [00:53:07](#)

دینک الراكبین انهما شیطانان وانما صورتهم وحالهما حال الشیطانة لما فیها من التفرد وعدم وجود مصاحب او اکثر لهم فی سفرهم.

وهذا الحدیث فیہ اشکال لانه یفهم منه ان السنة ان یکون للرجل وحده فراش وللمرأة - [00:53:27](#)

وحدها فراش كما یقول المتزوجون ها یا اخوان حنا نتکلم نقول الاتباع العلم والعمل یکون علی طريقة اهل السنة والجماعة هذا

حدیث اللیلة الاخوان المتزوجین لابد ان ینفذوه کیف فہمت یعنی هذا - [00:53:53](#)

غیر هذا الجواب لا وقال للرجل وفراش للمرأة یعنی منفرد. اجل فراش الضیف یکون كذلك منظما مع الانفراد لا یمکن ان یکون انت

متزوج یا اخي؟ سم. فراش المرأة این هو - [00:54:18](#)

یعنی اه یعنی نكون صرحاء یا معشر المتزوجین الرجل السنی ینام مع زوجته ام لا الاحادیث کثیرة فی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم

کان مع ازواجه فی لحاف واحد - [00:54:39](#)

اذا لا بد ان یفهم هذا الحدیث علی وجهه ووجهه ایش کیف ما کان لامرأته یعنی هذا مما عرفته العرب بسلیقتها ولم یعرفه کثیر من

الشراح لان العرب تتخذ للمرأة فراشا یکون لها عند حاجتها فی ارضاع رضیع - [00:54:53](#)

او التخفیف عن مریض فانها تنفصل عن زوجها عند ارضاع ولیدها. المرأة العربیة لا ترضع ولیدها فی فراش زوجها فہی فراشا مستقلا

ترضع فیہ ولیدها. او اذا کان من اولادها ممن ارتفع عن الرضاع والم به مرض فتجعل قریبا - [00:55:15](#)

من فراشها مع زوجها فراشا اخر تخفف فیہ عن عن المریض وتتابع حاله. فہذا وجه قوله صلی اللہ علیہ وسلم وفراش یعنی عند

حاجتها الیہ فی مثل هذه الاحوال التي ذکرناها مما كانت العرب علیہ الی زمن قریب. نعم - [00:55:35](#)

بہذا الحل الاشکال علی الاخوان المتزوجین. نعم الحدیث الحادی والعشرون عن عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہما عن النبی صلی اللہ

علیہ وسلم قال غفلة غزوة رواہ ابو داوود وقال النووی اسناده جید. هذا الحدیث رواہ ابو داوود وحده دون بقية اصحاب الکتب

الخمس - [00:55:55](#)

وحکم النووی علی اسناده بانه جید. واسناده حسن ومعنی قوله صلی اللہ علیہ وسلم قفلة کغزوة یعنی ان الرجوع والعودة من

الغزوة یکون العبد مأجورا علیہ خروجه فیہا. وهذا من ادلة القاعدة التي تقدمت ان زوائد الاعمال تتبع - [00:56:20](#)

ایش ایش القاعدة؟ ایش یقول ابن سعدي وسائل الامور کالمقاصد واحکم بہذا حکم الزواج. هذا دلیل الزواج ان القفل یکون للعبد

من ثواب الطاعة انه یتکب لہ الثواب بخلاف المعصیة علی ما تقدم التفصیل فیہ. نعم - [00:56:45](#)

الحدیث الثاني والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه ولو ان احدا منکم یجمع الاحادیث النبویة التي وقعت من کلمتین ان هذا

مفید لہ ومفید للمسلمین لانها سهلة علی الصغار فیحفظونها بسرعة وهي عدة احادیث - [00:57:06](#)

نعم الحدیث الثاني والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل الیتیم لہ او لغيره انا وهو

کھاتین فی الجنة. رواہ مسلم - [00:57:23](#)

وقال و اشار مالک احد رواة الحدیث عنده بالسبابة والوسطی. هذا الحدیث اخرجه مسلم وحده وفيہ بیان فضل كفالة الیتیم لان

النبي صلی اللہ علیہ وسلم بین جزاء کافل الیتیم سواء کان ذلك الیتیم لہ او لغيره - [00:57:42](#)

انه وهو کھاتین فی الجنة و اشار مالک وهو ابن انس احد رواة الحدیث عند مسلم بالسبابة والوسطی فقرنهما هکذا. یعنی فی تلازم

ثوابه وکونه مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الجنة فهو مقارن للنبي صلی اللہ علیہ وسلم ومصاحب لہ - [00:58:01](#)

من هو کافل الیتیم؟ تکلما حتی لا تسمعوا مني کلاما تقولون اننا ما سمعناه من ابائنا واجدادنا فاما ان تدلونا واما ان ندلکم ایش

الذي الذي یضمه الیہ مع اولاده فی بیتہ - [00:58:24](#)

طیب والذي یجعله فی معهد او مدرسة وینفق علیہ لیس کافل یتیم کفالة الیتیم هي ضمه الیہ وقيامه علیہ هذه هي كفالة الیتیم

التي فیها الثواب. ضمه الیہ وقيامه علیہ. فاذا ضمه الیہ فی بیتہ وقام علیہ ورعاه سمي کافيا لہ - [00:58:50](#)

اما جعله في مدرسة او معهد او مركز مع الانفاق عليه فهذا يسمى صدقة على اليتيم ولا يسمى كفالة له فلا بد من التفريق بينهما وتسمية الناس لها اليوم كفالة لا يغير حقيقتها الشرعية فان الحقائق الشرعية لا تغيرها - [00:59:14](#)

الحوادث القدريّة نعم الحديث الثالث والعشرون عن حسان بن ثابت رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور رواه ابن واسناده حسن. هذا الحديث اخرج ابن ماجة وحده من حديث حسان واسناده حسن - [00:59:34](#)

ويروى معناه من حديث ابي هريرة وابن عباس ومجموعها يقضي بان هذا الحديث حديث صحيح باعتبار مجموع طرق وفيه بيان حرمة زيارة النساء للقبور. لعن لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهن - [00:59:58](#)

لا يكون الا على فعل منهى عنه وعلى وجه التعظيم طيب متى تكون المرأة زائرة للقبور نعم اذا متى تكون زائرة للقبور زائرة متى تكون زائرة؟ خلنا من الاستمرار خلنا كيف تكون زائرة - [01:00:18](#)

انت عندك قريبة عندك قريبة امرأة متى تكون زائرة لك اذا مرت في البيت ام اذا دخلت عليك نعم هذا الذي اريد تنبيه اليه ان معنى زيارة القبور هو الدخول اليها. الدخول عليها والوصول اليها - [01:00:44](#)

فذلك هو المحرم. اما مرور المرأة بالمقبرة فهذا لا يسمى زيارة. وهذا وجه فهم الاحاديث التي وردت في تعليم النبي صلى الله عليه وسلم عائشة ما تقول اذا مرت بالقبور فالمرور بالقبور يكون دون زيارة اما الزيارة لا تكون الا بالدخول عليها وهي التي تعلق بها - [01:01:05](#)

التحريم. اما اذا مرت المرأة ازاء مقبرة اي بجانبها ثم سلمت فهذا امر مأمور به للنساء كما انه مأمور به للرجال نعم الحديث الرابع والعشرون عن عمرو بن امية الضمري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:25](#)

اقول ما اعطى الرجل امرأته فهو صدقة. رواه احمد واسناده ضعيف هذا الحديث اخرج احمد في مسنده والحديث اذا خرج من الاصول الستة عزي الى المسند الاحمدي ذكر هذا ابن حجر في مختص - [01:01:49](#)

زوائد البزار فالمقدم من الاصول الحديثية بعد الكتب الستة هو مسند الامام احمد وهذا الحديث عنده باسناد ضعيف فيه محمد ابن ابي حميد المدني احد الضعفاء الا ان متنه صحيح لشاهده عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:06](#)

وسلم قال ان الرجل اذا انفق على اهله وهو يحتسبها فهو له صدقة. فالمرء اذا انفق نفقة على اهله يعني زوجه واحتسب ذلك عند الله عز وجل فذلك معدود صدقة - [01:02:26](#)

ويفهم بالقيّد المذكور في صحيح مسلم معنى هذا الاطلاق فليس كل ما اعطى الرجل امرأته يعد له صدقة بل لابد من شرط الاحتساب. كما وقع التصريح به في صحيح مسلم في قوله صلى الله عليه وسلم - [01:02:44](#)

اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها. يعني يرجو ثواب الله سبحانه وتعالى عليها نعم الحديث الخامس والعشرون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيت - [01:02:59](#)

عن التعري رواه ابو داود الطيالسي وله علة. هذا الحديث اخرج ابو داود الطيارسي في مسنده بهذا اللفظ وله علة لان بعض الرواة اختصروه من حديث طويل وهو ما وقع منه صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح في قصة بناء الكعبة وانه كان يحمل الحجر على عاتقه فقال له - [01:03:21](#)

العباس لو اتقيت بازالك ففعل النبي صلى الله عليه وسلم يعني خلع ازاره وهو ما يغطي اسفله ووضع على عاتقه فغطى النبي صلى الله عليه وسلم حتى جحظت عيناه ثم نهض واخذ ازاره فما رآي بعد ذلك صلى الله عليه وسلم - [01:03:47](#)

عليه وسلم عريانا هذا اصل الحديث في صحيح مسلم. ثم اخطأ بعض الرواة واختصروه بهذا اللفظ. نهيت عن التعري والمحفوظ هو اللفظ المتقدم وهو يفيد ان كشف العورة بلا حاجة - [01:04:10](#)

انه مكروه وليس محرما في اصح اقوال اهل العلم فكشف العورة عند من يباح له النظر اليها او عند عدم باحد مكروه وليس بمحرم نعم الحديث السادس والعشرون عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك - [01:04:28](#)

متنطعون قالها ثلاثة رواه مسلم هذا الحديث اخرج مسلم وحده وفيه بيان سوء عاقبة التنطع والتنطع هو الغلو واصله التنقع في

الكلام. ثم استعمل في كل تقعر في الاقوال والافعال - 01:04:54

فجعل التنطع اسما للغلو فمن غلا فانه يهلك. والغلو هو مجاوزة الحد المأذون فيه. فاذا جاوز العبد الحد المأذون فيه انه يهلك ومعنى قالها ثلاثا يعني هلك المتنطعون هلك المتنطعون هلك المتنطعون - 01:05:16

ومن الفوائد اللطيفة ان اكثر الاحاديث التي وقع فيها التكرير ثلاثا هي من رواية عبد الله بن مسعود. لان عبد الله بن مسعود كان عيد الاقتداء بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. ومن هديه انه كان يعيد الحديث ثلاثا. فوقع هذا كثيرا في احاديث عبد الله ابن مسعود.

واذا - 01:05:39

ذلك وجدته في الاحاديث المروية في الكتب الستة وغيرها نعم الحديد السابع والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد الله ثلاثة الغاز والحاج والمعتزم - 01:06:01

رواه النسائي والمحموط انه من قول كعب الاحبار رحمه الله هذا الحديث اخرجه النسائي بهذا وهو عند ابن ماجة بلفظ اخر مختصر والصواب ان هذا الحديث من قول كعب الاحبار وهو كعب ابن ماعة احد احبار اهل الكتاب الذين اسلموا في زمن الصحابة -

01:06:24

من التابعين وحسن اسلامهم. فالمحموط انه من قوله ورفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم غلط من بعض الرواة. والوفد هو ما يتلقى

بالتعظيم ويرجع بالاجلال ما يتلقى بالتعظيم ويرجع بالاجلال - 01:06:48

ولذلك اهل الجنة يسمون وفدا ويسمى اهل النار وردا يسمى اهل الجنة وفدا ويسمى اهل النار وردا لان اهل الجنة يتلقون بالتعظيم ويرجعون بالاجلال بما ينالون من الهبات الالهية فهؤلاء الاصناف الثلاثة الغازي والحاج والمعتزم ممن يتلقى من الله سبحانه وتعالى

بالتعظيم - 01:07:08

ويرجع بالجوائز العظيمة فهذا وجه كونهم وفدا لله ان الله عز وجل عظمهم وجعل لهم من المرتبة العلية ما ليس لغيرهم وهم كذلك

يرجعون بالغنائم العظيمة في الدنيا والاخرة. نعم. الحديث الثامن والعشرون عن علي ابن - 01:07:33

لحاتم رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال رواه الترمذي وصحح ابن حجر

اسناده اخر المعجم المختار والله هو العليم الغفار - 01:07:53

هذا الحديث الاخير هو المختتم به لبدأته بحرف الياء. وهو حديث رواه الترمذي في جامعه وصححه ابن اسناده واسناده حسن. لانه

من رواية شعبة ابن الحجاج عن سماك ابن حرب عن عدي ابن حاتم - 01:08:13

لأنهم الرواية شعبة ابن الحجاج عن سماك ابن حرب عن عدي ابن حاتم. وانما ذكرت لكم الاسناد على خلاف العادة لتفهموا لماذا صحح

ابن حجر اسناده نحن قلنا اسناده حسن لماذا؟ لانك اذا رجعت الى ترجمة سماك ابن حرب وجدت انه حسن الحديث - 01:08:33

ولكننا قلنا ان ابن حجر صحح اسناده لانه من رواية شعبة عن سماك ابن حرب وقد ذكر ابن حجر في فتح الباري وفي تأديب التأديب

ان شعبة لا يحمل عن شيوخه الا صحيح حديثهم. وهذا وجه تصحيح ابن حجر لجملة من الاحاديث التي - 01:08:53

ارويها اهل الصدق والستر لان الراوي عنهم هو شعبة ابن الحجاج. وقع منه هذا في فتح الباري وفي بلوغ المرام فافهم وجهه فهذا

وجه تصحيح ابن حجر واما باعتبار النظر للحديث فان سماك ابن حرب من الصدوقين وحديثه - 01:09:13

وهذا الحديث بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم نتيجة ما اورث العلم بدون العلم وترك العمل لليهود من الضلال وما اورثه العمل

بدون علم للنصارى من الضلال لليهود من الغضب فان اليهود عملوا فان اليهود تركوا العمل بالعلم - 01:09:33

والنصارى عملوا بلا علم. فلاجل هذا استحق هؤلاء الضلال الغضب واستحق هؤلاء الضلال. ومن كان من هذه الامة ممن عنده علم ولا

يعمل او يعمل بلا علم فله حظ من هذا الضلال والغضب - 01:10:01

قال ابن القيم رحمه الله تعالى في فوائده لو نفع علم بلا عمل لما ذم الله احبار اهل الكتاب. فاحبار اهل الكتاب اما انهم ذموا لانهم

عندهم علم فتركوا العمل به كاليهود او انهم عملوا بلا علم كالنصارى - 01:10:19

اخر شرح هذا الكتاب على وجه ما يناسب المقام والا الاحاديث النبوية فيها من الفوائد الشيع العظيمة والحديث الاول فوائده تربو عن

عشرين فائدة مع كونه حديثا وجيزا. لكن من تأمل في الاحاديث النبوية وما فوقها من الايات القرآنية - 01:10:39 يجد فيها من الفوائد الشيء العظيم ولذلك لا يستغرب الانسان ما ذكره ابن حجر فيفتح الباري ان ابن المنذر صنف كتابا في شرح حديث جابر في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر فيه الف فائدة - 01:10:59

وذكر ابو بكر ابن العربي انه ذكر اصحابه من المالكية من اهل بغداد في اية الطهارة فاستخرجوا منها ثمان مئة وخمسين فائدة لان الادلة الشرعية مملوءة بالفوائد لكنها تحتاج الى حسن استخراج واستنباط لها لكن المقصود الايقاف على اجمال معانيها - 01:11:14

ليكون عند الانسان زاد حسن من المورد النبوي من الاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع لمن سمع الجميع وبعض من سمع البعض المعجم المختار - 01:11:34

بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان واهل ذلك في مجلس واحد بالميعاد المثبت في نسخته واجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين معين لمعين وكتبوا تاريخ هذه الليلة ليلة - 01:11:51

الجمعة الخامس والعشرين من جمادى الاولى سنة اثنتين وثلاثين واربع مئة والالف وكذلك الكتاب المتقدم وهو مختصر في العقائد الدينية اكتبوا وثيقة سماعه على هذا النحو وسجلوا فيها تاريخ الليلة. وانها ليلة الخامس والعشرين من شهر جمادى الاولى - 01:12:12

غدا بعد الفجر ان شاء الله تعالى ترغبون بدرس او لا لا ترغبون بعد العصر يشق على الاخوان الذين يسافرون في مجموعة من خارج المدينة فبعد الفجر نعم اذا بعد الفجر ان شاء الله تعالى المسائل الاربعين عن الائمة الاربعة المتبعين. وفق الله الجميع لما يحب ويرضاه وامل منكم الا يتبعني - 01:12:33

احد حرصا علي وعليكم - 01:13:00